لاصالته في الاعراب على ما سنبين ان شاء الله تعالى ونقصوا من المضارع لكونه فرعه في الاعراب
حطا لمرتبته فلو لم يدخل حرف الجر على الاسم لتخلف المؤثر عن اثره **ولام التعريف** وهذا اظهر
من قول بعضهم اللام لانهم قصدوا به لام التعريف اعتمادا على اشتهاره وقد نبه المص انه لا يكون
قرينة للمبتدا ولو قال وحرف التعريف لكان اشمل لدخول الميم فيه في مثل قوله عليه الصلوة
والسلام ليس من امبر امصيام في امسفر لكنه لعدم شهرته لم يتعرض له او لانه من اللاتي
لم نذكر هنا او لانه يظهر اختصاصه به من بيان وجه اختصاص اللام ووجه اختصاصه به
انه لتعيين المعنى المطابقي المستقل بالاستقلال وهو في الاسم لا غير ثم ان فيه اشارة الى
ان ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف هو اللام زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء
بالساكن او للفرق بينه وبين لام الابتداء في بعض المواضع هو المختار عنده لا ما ذهب اليه
المبرد من ان الهمزة زيد بعدها اللام للفرق بينه وبين همزة الاستفهام ثم عومل معاملة
همزة الوصل لكثرة الاستعمال كما في ايمن عند الكوفيين ولا ما ذهب اليه الخليل من ان ال كهل
وكونه مبتدا وفاعلا حصرهما بالذكر ولم يقل وكونه مسندا اليه مع كونه اخصر
واشمل تنبيها على انهما الاصل في المسند اليه والبواقي فروع وقدم الاول اشارة الى ان حقه
التقدم وحق الثاني التاخر وعدل عن قول بعضهم الاسناد اليه لان المراد به كونه مسندا اليه وهو
معنى التزامي له والحقيقة اولى واظهر وجه الاختصاص ان الافادة لا تكون الا بالكلام
وهو مسند ومسند اليه والفعل لا يكون الا مسندا بالوضع والحرف لا يكون واحدا منهما
فلزم اختصاصه بالاسم ثم ان الظاهر ان ضمير كونه راجع الى الاسم باعتبار جنسه لا عينه
كما اشار اليه الفاضل الجامي بقوله اي كون الشيء مسندا اليه لا باعتبار خصوص النوعي ولا يرد
ان الاختصاص يفهم من الاضافة الى الضمير فلا يفيد الحصر **ومضافا** اي كون الشيء مضافا فانه
لفظا اما اختصاص المعنوية فلانها مفيدة للتعريف او التخصيص وشيء منهما لا يكون الا في الاسم
لاقتضائهما استقلال المعنى المطابقي وذا لا يوجد الا في الاسم اما اللفظية ففرع المعنوية
فتختص بما يختص به الاصل **وبعضه عامل كاسم الفاعل** واسم المفعول والصفة المشبهة
على ما يجيء في العامل القياسي **وبعضه غير عامل كانا وانت والذي** فان شيئا منها لا يكون
عاملا في شيء من المعمولات **وحرف وهو** في اللغة الطرف والجانب سمي به لانه في جانب
مقابل للفعل والاسم حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع عمدة فيه كما سنبين وفي الاصطلاح
ما اي كلمة او الكلمة التي **دل على معنى** شامل للفعل والاسم ويخرجان بقوله **غير مستقل
بالفهم** اي بالمفهومية عن الدال عليه بل يحتاج انفهامه منه الى ضم معنى آخر اليه هو
المتعلق فذكر المتعلق في الحرف ليحصل الدلالة لا لتحصيل الغرض من وضعه كما في الاسماء
اللازمة الاضافة كما سبق واليه اشار بقوله **بل آلة** وتابع **لفهم** حال معنى **غيره**
وهو المتعلق بيانه انه وضع الحرف على المذهب المنصور من قبيل الوضع العام والمو
ضوع له الخاص وذلك بان يلاحظ ويتعقل امر عام مشترك بين المتشخصات ثم
يوضع اللفظ لكل واحد من المتشخصات بخصوصه مثلا اذا وضع الواضع لفظا ان لاحظ اولا

معنى التحقق الكلي العام لكل واحد واحد من افراده من تحقق قيام زيد في ان زيدا قائم
وعالمية زيد في ان زيدا عالم وغير ذلك ثم وضع ذلك اللفظ بازاء كل واحد بخصوص
شخصيته بوقوعه في تركيب مخصوص وكونه في هذا التركيب دالا على تحقق قيام
زيد مثلا لا على التحقق الكلي الذي له افراد بل ذلك هو معنى لفظ التحقق مصدر حقق
فملاحظة ذلك المعنى الكلي عند الوضع ليكون آلة للوضع للجزئيات لا لانه الموضوع له
وكذا لفظ من وضعه الواضع بملاحظة الابتداء الكلي لكل واحد من الجزئيات المتشخصة مثل
ابتداء السير من البصرة في سرت من البصرة وابتداء الدرس من اول الكتاب في درست من اول
الكتاب فمعنى ان تحقيق معنى جملة دخلت عليها فهو غير مستقل بالفهم عنه بل يحتاج في انفهامه
عنه الى ضم ذلك المضمون اليه بضم تلك الجملة الى ان التركيب لفهم ذلك المضمون من كونه محققا
ثابتا عند المتكلم وكذا معنى من الذي هو الابتدائي الجزئي لا يفهم منه ما لم ينضم اليه المتعلق
مثل البصرة فهو آلة لفهم حال البصرة وهو المبتدئية فملاحظته بعد ملاحظة البصرة
وتابعة لملاحظتها والابتداء الكلي معنى لفظ الابتداء ملحوظ قصدا والمتعلق تابع لملاحظته
فمعنى الاسم ملحوظ اصالة ومعنى الحرف تبعا فيقع الاول محكوما عليه وبه دون الثاني
وبعضه عامل كحروف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ولما كان المقصود بيان
احوال العامل وبيانها موقوفا على بيان ذاته لان الشيء ما لم يعرف لا يبحث عن احواله
اراد ان يبينه فقال **ثم العامل** ثم الدالة على التراخي الذكري او الرتبي
لان بيان الكلمة واقسامها بيان الموقوف عليه وقال الفاضل العصام في شرح الكافية قد
يجيء ثم لمجرد الترتيب في الذكر والتدرج في درج الارتقاء وذكر ما هو الاولى في الذكر من غير
اعتبار التراخي والبعدية بين تلك الدرج كقولك ان من ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده
ثم الظاهر ان هذه الجملة جملة معترضة وهو كل جملة مستقلة لا اعراب لها متوسطة بين
متصلين واجاز الرضي وقوعها في الآخر ويجوز ان تكون استئنافية وقد صرح
الدماميني في شرح المغني بان ثم تكون حرف ابتداء او معطوفة على جملة الباب
الاول لكمال او على جملة اعلم عطف خبرية على انشائية او على معمول ان عطف
شيئين على معمولي عامل واحد اي ما علمت الكلمة واقسامها وما يتعلق بها اعلم
ان مفهوم العامل اظهر في مقام الاضمار لسبق ذكره اما لبعد العهد وتعيين المراد او للتنبيه على
مغايرته لما سبق اذ المراد هناك ما صدق وهنا المفهوم وما قيل ان الشيء اذا اعيد معرفة
فهو عين الاول المراد منه ان لم يوجد صارف وهنا كون المقام مقام التعريف صارف
هو ما شيء اي لفظا او غيره **اوجب** اقتضى **بواسطة** بالتنوين يجيء المراد بها اي
سبب واسطة **كون آخر الكلمة** مفعولا وجب اسما او فعلا حقيقة او حكما مثل